



صفحتنا الجديدة على
الفيسبوك

عربي ودولي

الأمم المتحدة: استهداف التحالف سجن صعدة في اليمن الأسوأ خلال سنوات

| وكالات

• الخميس، 2022-02-17



قال المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ: إن استهداف التحالف السعودي مرفق الاحتجاز في صعدة يعدّ من أسوأ الحوادث في اليمن، معلناً أنه سيبدأ مشاورات مع كل الأطراف اليمنية بهدف التوصل إلى تسوية. وحسب «الميادين» قال غرونديبرغ أمام مجلس الأمن الدولي: إن الغارة الجوية للتحالف على مرفق للاحتجاز في صعدة أسفرت عن مقتل وجرح أكثر من 300 شخص من المحتجزين.

وأضاف غرونديبرغ: إن حادثة استهداف التحالف مرفق الاحتجاز في صعدة تعدّ من أسوأ الحوادث التي وقعت منذ 3 سنوات من حيث عدد الضحايا المدنيين، واعتبر أن الارتفاع الحاد في الغارات الجوية في اليمن، بما يشمل الغارات على المناطق السكنية والبنى التحتية المدنية في صنعاء والحديدة، أمر مثير للقلق.

وأشار المسؤول الأممي إلى أن إنهاء هذه الحرب يتطلب تقديم تنازلات غير مريحة، لافتاً إلى أن الأطراف المتحاربة لا تبدي أي رغبة حالياً بتقديمها. وأعلن غرونديبرغ أنه سيبدأ، الأسبوع المقبل، مشاورات مع جميع الأطراف اليمنية لتطوير خطة وإطار عمل نحو تسوية سياسية شاملة في البلاد، لافتاً إلى أنه أبلغ مجلس الأمن بأنه سيبدأ سلسلة من المشاورات الثنائية مع الأطراف والأحزاب السياسية والمجتمع المدني والخبراء السياسيين والأمنيين والاقتصاديين اليمنيين، مؤكداً أن هذه المشاورات فرصة للأطراف اليمنية لرسم طريق سلمي ممكن إلى الأمام.

واستهدفت غارات التحالف السعودي بشكلٍ مباشر السجن المركزي في صعدة في 21 كانون الثاني الماضي، ويضم السجن أكثر من 2000 نزيل يماني ومن جنسيات أخرى، إضافة إلى مركز إيواء للأفارقة الذين يعبرون من اليمن إلى مناطق أخرى. وكانت ممثلة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن، كاترينا ريتز، عبّرت عن هول صدمتها عند زيارتها مسرح جريمة السجن المركزي في صعدة، ناقلةً «تعازي الصليب الأحمر لأسر الضحايا».

كذلك، أكدت منظمة «أطباء بلا حدود» عدم وجود أي طريقة لإنكار ما وصفته بـ«غارة جوية غير مبررة» استهدفت سجنًا في صعدة في اليمن.

وفي وقت سابق أول من أمس أعلنت حركة أنصار الله في اليمن أنها سلمت روسيا رؤيتها لمعالجة الملف الإنساني في البلاد بهدف تخفيف معاناة الشعب.

وكتب الناطق الرسمي باسم «أنصار الله» محمد عبد السلام، عبر «تويتر»: سلمنا الأصدقاء الروس عبر سفير موسكو رؤيتنا للحل الإنساني، موضحاً أن الرؤية تهدف لتخفيف معاناة الشعب اليمني وتهيئة الأجواء لوقف الحرب والدخول في عملية سياسية برعاية الأمم المتحدة.

وأشار إلى أن «أنصار الله» سبق أن سلمت نسخة من الوثيقة نفسها للمبعوث الأممي لدى اليمن هانس غرونديبرغ، من دون أن يذكر مزيداً من التفاصيل.